ثم زوجها ابوها اباس الحى فوقع بينها وبينه ما يقع بين الرجل وزوجته
فقال لها يا مجنونة انا نشات فى الجن فولوت بصوتها فاذا هاتف
يهتف بنا يا معشر بنى الحارث اجتمعوا وكونوا احيا كرا ما قلنا يا هذا فسمع
صوتا ولا نرى شيا قال انا رب فلانة زعيمها فى الجاهلية يحسبى ويحفظها
فى الاسلام بدينى والله ما نلت منها محرما قط الى كنت فى ارض فلان
فسمعت نباة من صوتها فتركت ما كنت فيه ثم اقبلت فسالتها
فقالت عيرنى صاحبى انى كنت فيكم اما والله ان لو كنت تقدمت
اليه لفقات عينه فتقدموا اليه فقلنا له اى فل اظهر لنا كما فعلت فلان
عندنا الجزا والمكافاة فقال ان ابانا سال فيما سال ان نرى ولا نرى
وان لا نخرج من تحت الترى وان يهود شيخنا فنى فقالت له عجوز من
الحى اى فل بقية فى اصابها حمى الربع فهل لها عندك دوا فقال
على الخبير سقطت انظرى الى ذباب الما الطويل القايم الذى يكون
على افواه الانهار فخذى سبعة الوان عصن من اصفره واحمره واخضره
واسوده فاجعليه فى وسط ذلك ثم اقتليه بين اصبعيك ثم اعقديه
على عضدها اليسرى ففعلت فكانما نشطت من عقال قلت
واخرج احمد والترمذى فى الشمايل عن عايشة قالت حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء ذات ليلة فقالت امراة منهن كان
الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة
كان رجلا من عذرة اسرته الجن فى الجاهلية فمكث دهرا فيهم ثم
ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من العجايب
فقال الناس حديث خرافة واخرج ابن حبان فى تاريخه عن
انس قال اجتمع الى النبى صلى الله عليه وسلم نساوه فجعل يقول الكلمة كما يقول
الرجل عند اهله فقالت احدهن كان هذا احدث خرافة فقال
اتدرين ما حديث خرافة قالت لا قال ان خرافة كان من بنى عذرة
فاصابته الجن فكان فيهم حينا ثم رجع الى الانس فكان يحدث بانيا
تكون فى الجن فحدث ان جنيا امرته امه ان يتزوج فقال اى امتى ان
يدخل علىك من ذلك مشقة فلم تدعه حتى زوجته امراة لها ام فكان

يقسم

يقسم لامراته ليلة وعند امه ليلة وكان ليلة عند امراته وامه وجدها
فسلم عليها فسلم فردت السلام فقال هل من مبيت قالت نعم
قال فهل من عشا قالت نعم قالت فهل من حديث قالت نعم ارسل
الى ابنى فيجد لكم قال فما هذه الخشفة نسمها فى دارك قالت هذه
ابل وغنم قال احدها لصاحبه اعط ثمنيا ما ثمنى قال فاصبحت
وقد ملئت دارها غنما وابلا فرات ابنها خبيث النفس فقالت
ما شانك لعل امراتك كلمتك ان تحولها الى منزلى قال نعم قالت
فحولنى الى منزلها ففعل فلبثا حينا ثم انهما جا آلى امراته والرجل
عند امه فسلم قال هل من مبيت قالت لا قال فهل من عشا
قالت لا قال فهل من انسان يحدثنا قالت لا قال فما هذه الخشفة
التى نسمها فى دارك قالت هذه السباع فقال احدهما لصاحبه
اعط ثمنيا ما ثمنى وان كان شر فليت دارها سبا عا فاصبحت قد اكلتها السبا

ذكر طعنهم للانس

اخرج احمد وابن ابى شيبة وابن ابى الدنيا فى كتاب الطواعين
والبزار وابو يعلى وابن خزيمة والطبرانى والحاكم وصححه والبيهقى فى الدلايل
عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتى بالطعن والطاعون
قالوا يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدايكم
من الجن قال المولف ولفظ احمد وخز اخوانكم قلت
لا والله ما هو لفظ احمد ولا غيره قال الحافظ ابن حجر فى كتاب
بذل الماعون فى فضل الطاعون وقع فى عبارة جمع من العلما بلفظ
وخز اخوانكم من الجن ولا يعرف ولم يوجد فى شى من طرق الحديث
بعد التتبع الطويل البالغ لا فى الكتب المشهورة ولا فى الاجزا المنثورة
واخرج ابو يعلى عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
فى الطاعون وخزة نصيب امتى من اعدايهم من الجن عدة كعدة
الابل من اقام عليها كان مرابطا ومن اصيب به كان شهيدا ومن
فر منه كالفار من الزحف انتهى

ذكر اصابتهم الانس بالعين